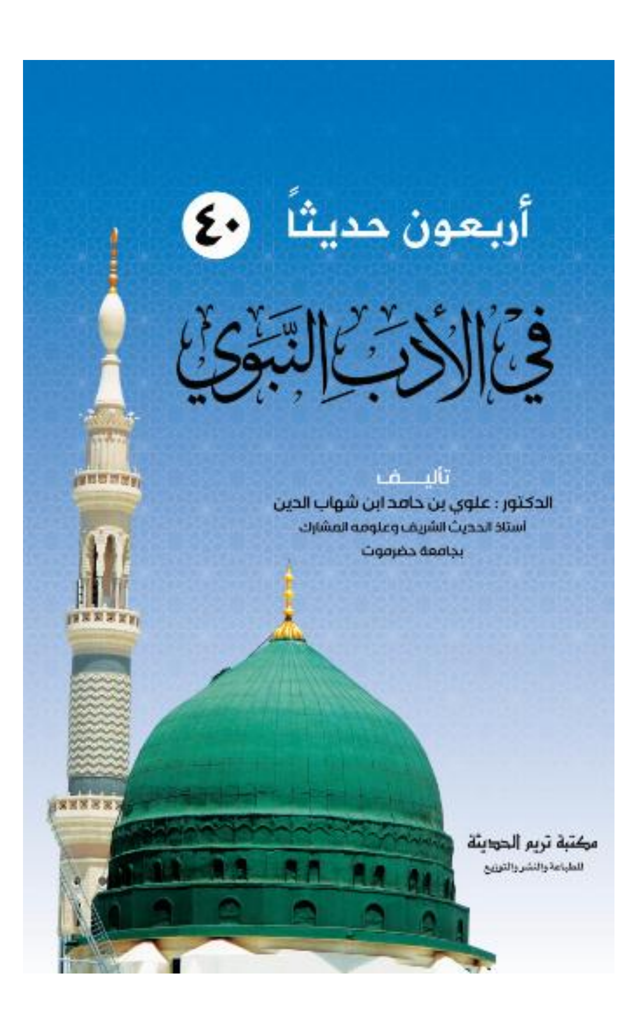

أربعون حديثاً ٤٠
في الأدب النبوي
تأليف
الدكتور : علوي بن حامد ابن شهاب الدين
أستاذ الحديث الشريف وعلومه المشارك
بجامعة حضرموت
مكتبة تريم الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع


بسم الله الرحمن الرحيم

أربعون حديثًا

في الأدب النبوي

تأليف :

الدكتور / علوي بن حامد بن محمد ابن شهاب الدين

الأستاذ المشارك في الحديث الشريف وعلومه بجامعة حضرموت

التصنيف : الآداب النبوية ، الحديث النبوي الشريف.

عنوان الكتاب : أربعون حديثًا في الأدب النبوي.

المؤلف : الدكتور علوي بن حامد بن محمد ابن شهاب الدين.

رقم الطبعة : الثالثة عشرة ، عدد الصفحات (١٢٤) صفحة .

رقم الإيداع بدار الكتب بصنعاء (١١ /٢٠١٣).

جوال اليمن : ٩٦٧ ٧٣٥٨٢٠٣٨٦ +

جوال إندونيسيا : ٦٢٨٢٢٥١٨٦١٩٧١+

جوال ماليزيا ، ٦٠١٤٣٦٥٤٠٢٤+

E.M : Dralwibinshehab@gmail.com

طبعات الكتاب

الطبعة الأولى بالـجمهورية اليمنية سنة ٢٠١٢م.

الطبعة الثانية بالـجمهورية اليمنية سنة ٢٠١٣م.

الطبعة الثالثة بالـجمهورية اليمنـية سنة ٢٠١٥م.

الطبـعة الرابعة بالـمملكة الأردنية سنة ٢٠١٥م.

الطبـعة الـخامسة باللغة الـمـاليزية سنة ٢٠١٦م

الطبعة السادسة بالجمهورية المصرية سنة ٢٠١٦م.

الطبـعة السابعة بالجمهورية اليمنيـة سنة ٢٠١٧م.

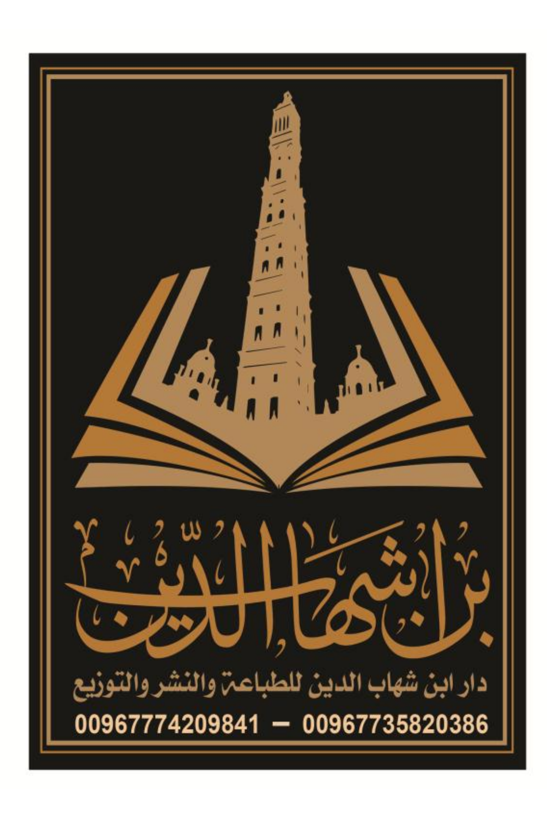
الطبعة الثامنة بإندونيسيا (معهد دار العلم) ٢٠١٨م.

الطبعة التاسعة (معهد دار اللغة والدعوة) سنة ٢٠١٩م.

الطبعة العاشرة في ماليزيا (ملاكا) سنة ٢٠١٩م.

الطبعة الحادية عشرة (معهد نور المحبين) سنة ٢٠١٩م.

الطبعة الثانية عشرة بجاوى الشرقية (باسروان) سنة ٢٠١٩م.


ابن شهاب الدين
دار ابن شهاب الدين للطباعة والنشر والتوزيع
00967774209841 - 00967735820386

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على حبيبنا المصطفى ، سيدنا محمد المجتبى ، وعلى آله الشرفاء ، وارض اللهم عن صحابته الأوفياء ، ومَنْ تبعهم بإحسان وبهديهم اقتفى.

وبعد.....

فالسُنَّة النبوية المطهرة حَرِيَّة بالاهتمام والتعليم ؛ كون نبينا صلى الله عليه وآله وسلم أسوتنا وقدوتنا ، ولقد جمع العلماء رحمهم الله أحاديث نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ، فأحببت أنْ أدلو بدلوي في هذا المضمار ، فجمعت أربعين حديثًا في الأدب النبوي سائلا المولى الكريم أنْ يرزقنا التخلُّق بآداب رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم ،

وإنمـا جمعت أربعين حديثًا ؛ لأنَّ نبينا صلى الله عليه وآله وسلم قال : (مَن حَفِظَ على أمتي أربعينَ حديثًا من أمرِ دينها بعثَـهُ اللهُ فقيهًا عالِـمًـا ، وكنت له يوم القيامة شافِعًا وشهيدًا)[1] والحديث وإنْ كان ضعيفًا عند علمـاء الحديث إلا أنهم عملوا به ؛ فأول من جمع أربعين حديثًا هو التابعي عبدالله بن المبارك المتوفى سنة ١٨١هـ.

وقد ترجمتُ للصحابي راوي الحديث ، ثم ذكرت سبب ورود الحديث إنْ وجد ، وذكرتُ جملة مِنْ فوائد الحديث ؛ ليسهل على طلاب العلم ، تطبيق الحديث في حياتهم ، والله أسأل أنْ يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم ، وأنْ يكون سببًا لنيل شفاعة حبيبه المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.

---

(١) شعب الإيمـان برقم [١٧٢٦].

الحديث الأول

استحباب التوسعة في المجالس

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لا يُقيم الرجلُ الرجلَ من مقعده ثم يجلسُ فيه ، ولكن تفسَّحوا وتوسعوا) متفق عليه.[1]

ترجمة عبدالله بن عمر رضي الله عنهما :

- هو عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نُفيل القرشي العدوي.
- كنيته : أبو عبدالرحمن.
- أمُّهُ هي زينب بنت مظعون بن حبيب الجُمَحِي.

---

(١) صحيح البخاري برقم [٥٩١٥] ومسلم برقم [٢١٧٧].

- أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم ، ولم يشهد بدر ؛ لصغر سنه ، والصحيح أنَّ أول مشاهده غزوة الخندق.
- كان من أهل الورع والعلم ، كثير الإتباع لآثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، شديد الاحتياط في فتواه.
- بلغت مروياته من السنة المطهرة (٢٦٣٠) حديثًا.
- مات بمكة سنة ثلاث وسبعين (٧٣هـ) بعد قتل عبدالله ابن الزبير بثلاثة أشهر تقريبًا ، وصلَّى عليه الحجَّاج بن يوسف الثقفي ، وكان عمره يوم وفاته (٨٦ سنة).

من فوائد الحديث :

- استحباب اللطف في التعامل بين المسلمين.
- حرمة التجني على المسلم بإقامته مِنْ مكان جلوسه بغير وجه حقٍّ.

- استحباب التوسُّع في المجالس للقادم للمجلس.
- الحديث ليس عاما في الناس ، بل هو خاص بغير المجانين ، ومَنْ يحصل منه الأذى ؛ كآكل الثوم النيئ إذا دخل المسجد ، والسفيه إذا دخل مجلس العلم أو الحكم.

الحديث الثاني

أحقيَّة الرَّجلِ بالمكان الذي قامَ منهُ

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (مَنْ قَامَ مِنْ مَجلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إليهِ ، فَهُوَ أَحقُّ به) أخرجه مسلم.[1]

---

(١) صحيح مسلم برقم [٢١٧٩].

ترجمة أبي هريرة رضي الله عنه :

- قال ابن عبدالبر : اختلفوا في اسم أبي هريرة واسم أبيه اختلافًا كثيرًا ، لا يُحَاط به ولا يضبط في الجاهلية والإسلام.
- المتفق عليه أنَّ أباهريرة مِن قبيلة دَوْسٍ اليمَانية ، وأصح شيءٍ في اسم أبي هريرة عبدالرحمن بن صَخْرٍ.
- أما كنيته فيحدثنا عنها قائلًا : (كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر فسميت في الإسلام عبد الرحمن ، وإنما كنوني بأبي هريرة ؛ لأني كنت أرعى غنمًا لأهلي فوجدت أولاد هرة وحشية فجعلتها في كمي ، فلمَّا رجعت عنهم سمعوا أصوات الهر من حجري فقالوا : ما هذا يا عبد

شمس ؟ فقلت : أولاد هر وجدتها ، قالوا : فأنت أبو هريرة فلزمتني بعد)[1].

- أسلم في السنة السابعة من الهجرة ، وأول مشاهده غزوة خيبر فقد شهدها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
- لازم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان مع أهل الصفة المتفرغين للتلقي عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.
- بلغت مرويات أبي هريرة (٥٣٧٤) حديثًا فهو أكثر الصحابة رواية للسنة المطهرة.

---

(١) المستدرك على الصحيحين مسلم برقم [٦١٤١] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

- توفي بالعقيق بالمدينة المنورة سنة (٥٩هـ) وصَلَّى عليه الوليد بن عقبة بن أبي سفيان وكان أميرًا يومئذٍ على المدينة ، وكان عمره يوم وفاته (٧٨ سنة).

من فوائد الحديث :

- إذا قام المسلم مِنْ مجلسه يسيرًا ثم عاد ، لم يبطل اختصاصه بذلك المجلس.
- إذا رجع بعد قضاء حاجته فهو أحق بمكانه.
- إذا قعد شخص في المكان الذي قام منه فلهُ أنْ يقيمه - سواء ترك أثرا أم لم يترك - وعلى القاعد أنْ يفارقه لهذا الحديث.
- القائم أحق بالمكان الذي قعد فيه فقط عند تلك الصلاة أو المجلس وليس على الدوام.

الحديث الثالث

استحباب التوسعة في المجلس لذوي الهيئات

عن عَـدِي بن حاتم رضي الله عنه قال : (ما دَخَلْتُ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قَط ، إلا تَـوسَّعَ لي أو قال تَـحرَّك لي ، قال : فجئتُ يومًا وهو في بيتٍ مَـملُوءٍ مِنْ أصحابه فلمَّـا رآني ، تَـحرَّك لي أو قال : توسَّع لي حَتَّى جَلستُ إلى جَانِبِهِ). أخرجه البـيهقي في شُعَبِ الإيمـان[1].

ترجـمة عَدِي بن حاتم الطائي رضي الله عنه :

- هو عَدِي بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج ابن امرئ القيس ، قدم عَدِي بن حاتم على الرسول

---

(١) شعب الإيمـان برقم [٨٩٣١] .

صلى الله عليه وآله وسلم في شعبان من السنة السابعة للهجرة ، كنيته : أبو طَريف.

- كان عَدِي نصرانيًا فأسلم وثبت على إسلامه في الردة ، وأحضر صدقة قومه إلى أبي بكر ، وشهد فتح العراق.
- سكن الكوفة ، وشهد معركة الجمل مع الإمام علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ففقئت عينه فيها ، وحضر صفين والنهروان مع الإمام علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه.
- قال عدي بن حاتم : ما دخل وقت صلاة قط إلا وأنا أشتاق إليها.
- توفي في الكوفة ، وقد اختلف في تاريخ وفاته ، وعمره يوم وفاته (١٢٠ سنة).

مِنْ فوائد الحديث :

- استحباب التوسعة لذوي الهيئات والمناصب ؛ إكرامًا لهم.
- إكرام الرجل لمكانة أبيه ؛ فلقد أكرم صلى الله عليه وآله وسلم عَدِي بن حاتم رضي الله عنه ؛ لما اشتهر عن والده من الكرم والسخاء ؛ فهو مضرب المثل في الكرم.
- سُنية التوسَّع في المجالس ؛ لقول الله تبارك وتعالى :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَـٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ (سورة المجادلة [١١]).



الحديث الرابع

استحباب النوم على طهارة وذكر لله تعالى

عن مُعاذِ بن جبل رضي الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (ما مِنْ مُسلمٍ يَبيتُ على ذكرٍ طَاهرًا ، فَيتَعَارَّ[1] مِنَ الليل ، فيسأل الله خيرًا مِنَ الدُّنيا والآخرة ، إلا أعطاه إياه. أخرجه أبو داوود.[2]

ترجمة معاذ بن جبل رضي الله عنه :

- هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ الخزرجي الأنصاري الـجُشَمِي. كنيته : أبو عبدالرحمن.

---

(١) قال الخطابي : معنى يتعارَّ : يستيقظ من النوم.

(٢) سنن أبي داوود برقم [٥٠٤٢] وحسنه السيوطي في الجامع الصغير برقم [٨١٠٠].

- هو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار.
- آخى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه يوم الهجرة.
- بعثه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قاضيًا إلى الـجَنَد من اليمن وذلك بعد غزوة تبوك ؛ يُعلِّم الناس القرآن ، وشرائع الإسلام ، ويقضي بينهم.
- كان معاذ بن جبل طوالًا ، حسن الشعر ، عظيم العينين ، أبيض ، براق الثنايا.
- مدحه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بقوله : (أعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل).
- توفي بالشام وتحديدًا (الأردن) فى طاعون عَمْوَاس سنة ثمان عشرة (١٨هـ).

مِنْ فوائد الحديث :

- استحباب أنْ يبيت المسلم على طهارة ؛ لئلا يبغته الموت إلا وهو على هيئة كاملة.
- يؤخذ من الحديث الندب الى الاستعداد للموت بـطهارة القلب ؛ لأنه أولى مِنْ طهارة البدن ، وقد اخرج عبدالرزاق[1] مِنْ طريق مـجاهد قال : قال لي ابن عباس رضي الله عنهمـا : لا تبيــتنَّ إلا على وضوء ؛ فإنَّ الأرواح تُبعثُ على ما قبضَت عليه.
- التنبيه لما ينبغي للمسلم فعله إذا تعار من نومه.
- يؤخذ مِن الحديث أفضلية الدعاء لِـمَن كان على طُهر.



---

(١) ملحق مصنف عبدالرزاق (١١/ ٣٩).

الحديث الخامس

كراهة النوم مُضطَجِعًا على بطنه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : رأى رسُول الله صلى الله عليه وآله وسلم رَجُلا مُضطجِعًا على بطنه فقَالَ: (إنَّ هذهِ ضِجعَة لا يُحِبُّها الله) أخرجه الترمذي.[1]

سبب ورد الحديث :

أخرج أبو داوود في سننه أنَّ طخفة بن قيس الغفاري رضي الله عنه - وكان مِنْ أهل الصفة - قال : بينما أنا مضطجعٌ في المسجد مِن السَّحَر على بطني ، إذا رجل يُحركني برجله ، فقال : إنَّ هذه ضجعة يبغضها الله ،

(١) جامع الترمذي برقم [٢٧٦٨] وصححه ابن حبان برقم [٥٥٤٩].

فنظرت فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[1].

مِنْ فوائد الحديث :

- كراهة النوم مضطجعًا على البطن.
- استحباب النوم على الشق الأيمن.
- استحباب النوم مستقبلا للقبلة.
- ضرورة تنبيه مَن يُـخطئ حتى يترك خطأه.



---

(١) سنن أبي داوود برقم [٥٠٤٠].

الحديث السادس

استحباب السواك عند القيام من النوم

عن حُذيفَة بن اليمـان رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا قَامَ مِنَ الليلِ يشُوصُ[1] فَاهُ بالسِّوَاكِ. متفق عليه[2].

ترجـمة حذيفة بن اليمـان رضي الله عنه

- هو حذيفة بن اليمـان - واسم اليمـان حُسَيل بن جابر - وكان والده ممنْ شهد غزوة أحدٍ فقتله بعض المسلمين وهو يـحسبه من المشركين.

---

(١) يَشُوصُ: أَي يَسْتاكُ ، ومعنى (شُصْتُ الشـيءَ) نقَّيْتُه، والمراد بقولهم: (شَوْصُه) دلْكهُ أَسْنانَه وشِدْقَه وإِنْقاؤه. لسان العرب (٧/ ٥٠).

(٢) صحيح البخاري برقم [٢٤٢] صحيح مسلم برقم [٢٥٥].

- أمه هي الرَّباب بنت كعب بن عبد الأشهل.
- عُرف حذيفة بأنه صاحب سرِّ رسول لله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان عُمَر بن الخطاب يسأله عن المنافقين.
- فتح حذيفة همذان والرَّي والدِّينَور.
- مات سنة ست وثلاثين (٣٦هـ) بعد قتل عثمان رضي الله عنه في أول خلافة علي رضي الله عنه.

من فوائد الحديث :

- الاهتمـام بتنظيف الأسنان والحرص على طيب رائحة الفم.
- يـحسن التنظيف عند تغيّر رائحة الفم بنوم ونحوه.



الحديث السابع

كراهة النفخ في إناء الشرب

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أَنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن النَّفخِ في الشُّربِ ، فقال رَجُلٌ : القذاةَ[1] أراها في الإناء !! قال : أهرقها[2] ، قال : فإني لا أروى مِنْ نَفَسٍ واحدٍ !! قال : فأبن القَدَحَ إذن عنْ فيك. أخرجه الترمذي.[3]

ترجـمة أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

- اسمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن

---

(١) القذاة : ما يتأذى منه الشارب كالعود والشعرة.

(٢) أهرقها : أي صُبَّها.

(٣) جامع الترمذي برقم [١٨٨٧] وقال : حديث حسن صحيح.

الأبحر وهو خُدْرَة بن عوف بن الحارث بـن الخـزرج الأنصـاري ، وخُـدْرَة وخُـدَارَة أخـوان ؛ بطنـان مـن الأنصار ؛ فأبو مسعود الأنصـاري رضي الله عنـه مِـنْ خُدَارَة ، وأبوسعيد الخُدْرِي رضي الله عنه مِنْ خُدْرَة.

- أمه أنيسة بنت أبي حارثة مِنْ بني عدي بن النجار.
- قال أبوسعيد الخُدْرِي : عُرِضتُ يوم أحُدٍ على النبـي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة سنة ، فجعل أبي يأخذ بيديَّ ويقـول : يـا رسـول الله ، إنَّـه عَبْلُ[1] العظام ، والنبـي صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم يُصعِّد فِـيَّ بصرَهُ ويُصوِّبُه.
- بلغت مروياته (١١٧٠) حديثًا.

(١) العَبْل : الضخم من كلِّ شيء.

- توفي أبوسعيد الخدري سنة (٧٤هـ) بالمدينة المنورة.

مِن فوائد الحديث :

- كراهيــة النفخ في إناء الشرب.
- استحباب إراقـة الــمشروب الـذي وقعـت فيـه القذاة ؛ لكي تـخرج القذاة منه.
- استـحباب الشرب على ثـلاث مـراحل حـتى يَـحصل الري.
- عدم التنفس في إناء الشرب.



الحديث الثامن

كراهة التنفس في إناء الشرب وبعض آداب الخلاء

عن أبي قَتَادة رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ : (إذَا شَرِبَ أحدُكُم فلا يَتنفَّس في الإناءِ ، وإذَا أتى الخلاءَ فَلا يَمس ذَكرَهُ بيمينه ، ولا يتمسح بيمينه) متفق عليه.[1]

ترجـمة أبي قتادة رضي الله عنه:

- اختلف في اسمه كثيرًا ، وهو مشهور بفارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
- أمه كبشة بنت مطهر بن حرام.
- كان قد حضر مع الإمام علي بن أبي طالب كرَّم الله

(١) صحيح البخاري برقم [١٥٢] ومسلم برقم [٢٦٧].

وجهه المشاهد كلها.

- توفي سنة أربعين (٤٠هـ) وصلَّى عليه الإمام علي ابن أبي طالب كرَّم الله وجهه سبع تكبيرات[1]، وكان عُمرُه يوم وفاته (٧٠ عامًا).

مِن فوائد الحديث:

- كراهة التنفس في الإناء.
- كراهة مس العورة باليد اليمنى.
- كراهة الاستنجاء باليد اليمنى.



(١) كتب الحافظ أحمد الغُماري كتابًا بعنوان (الإجازة للتكبيرات السبع على الجنازة) بين فيه جواز صلاة الجنازة بأربع وخمس وست وسبع تكبيرات، وذكر الأحاديث الدالة على ذلك.

الحديث التاسع

كراهة ذم الطعام وذكر عُيوبه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : (ما عَابَ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم طَعَامًا قَط ؛ إنِ اشتَهَاهُ أَكلَه ، وإلا تَـرَكَهُ). متفق عليه.[1]

مِن فوائد الحديث :

- كراهـة ذكر عُيوب الطعام.
- سعة خلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
- الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يأكل ما يَـجده إذا رغِبَ فيه ، وإلا تركه مِن غير ذِكرِ عُيوبِهِ.
- الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لا يعيب الطعام

---

(١) صحيح البخاري برقم [٣٣٧٠] ومسلم برقم [٢٠٦٤].

المباح ، أمَّا الطعام المحرم فينبه عليه ويذكر عيوبه ؛ حتى يتقيه المسلم.



الحديث العاشر

استحباب الأكل مِنْ حافة الطعام

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (البَرَكةُ تَنزلُ وَسَط الطعام ، فكُلُوا مِنْ حافتيه ، ولا تأكُلُوا مِنْ وَسَطِهِ). أخرجه الترمذي(١).

سبب ورد الحديث :

أخرج ابن ماجه في سننه عَنْ عبدالله بن بُسر رضي

(١) جامع الترمذي برقم [١٨٠٥] وقال : حديث حسن صحيح.

الله عنه أنَّ رسـولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم أُتِـيَ بـقصعة فقـال : (كلوا مِن جوانبها ، ودعوا ذروتـها ؛ يُـبارك فيها) [1].

ترجـمة عبدالله بن عباس رضي الله عنهما :

- هو عبدالله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشـم بـن عبد مناف.
- يُكنى أبا العباس ، وأمهُ هي أم الفضل بنت الحـارث ابن حَزْن الهلالية.
- ولد قبل الهجـرة بـثلاث سـنين ، وكـان ابـن ثـلاث عشـرة سنة يوم وفاة الرسـول صـلى الله عليـه وآلـه وسلم ، ومدحه الرسول صلى الله عليه وآله سلم

---

(١) سنن ابن ماجه برقم [٣٢٧٥] .

بقوله : (اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل)[1].

- بلغت مروياته من السنة المطهرة (١٦٦٠) حديثًا.
- توفي بالطائف سنة ثمان وستين (٦٨هـ) وعمره يوم وفاته (٧٠ سنة) وصَلَّى عليه محمد بن الحنفية ، وكبَّر عليه أربعًا وقال : (اليوم ماتَ ربانيُّ هذه الأمة).

من فوائد الحديث :

- يكره الأكل من أعلى الطعام ، ووسط القصعة.
- ينبغي الأكل من أطراف الصحن وحافته دون وسطه.
- لا بأس بأخذ الفاكهة من وسط وأعلى الوعاء.
- قال الغزالي : لا يأكل من وسط الرغيف بل من استدارته ، إلا إذا قلَّ الخبز ، فليكسر الخبز.

---

(١) المستدرك على الصحيحين برقم [٦٢٨٠] .

الحديث الحادي عشر

استحباب لعق الأصابع بعد الطعام

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا أكلَ أحدُكُم ، فليَلعَق أصابعه ؛ فإنَّه لا يدري في أيتهنَّ البركة). أخرجه مسلم.(١)

قال ابن منظور : (لعق الشيء يلعقه لعقًا لحسه ، واللَّعقة - بالفتح - المرة الواحدة ، تقول : لعقت لعقةً واحدةً ، وفي الحديث كان يأكل بثلاث أصابع فإذا فرغ لعقها..).(٢)

---

(١) صحيح مسلم برقم [٢٠٣٥].

(٢) لسان العرب (١٠/ ٣٣٠).

من فوائد الحديث :

- السنة لعق الثلاثة الأصابع التي يُسن الأكل بها.
- قال ابن حجر : وقع في حديث كعب بن عُجْرَة رضي الله عنه عند الطبراني في الأوسط(1) صفة لعق الأصابع ولفظه (رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل بأصابعه الثلاث ؛ بالإبهام والتي تليها والوسطى ثم رأيته يلعق أصابعه الثلاث قبل أنْ يمسحها ؛ الوسطى ثم التي تليها ثم الإبهام) قال شيخنا في شرح الترمذي : كأنَّ السرَّ فيه أنَّ الوسطى أكثر تلويثا ؛ لأنها أطول فيبقى فيها من الطعام أكثر

---

(1) معجم الطبراني الأوسط برقم [١٦٤٩] من حديث كعب بن عُجْرَة رضي الله عنه .

من غيرها ولأنها لطولها أول ما تنزل في الطعام ، ويحتمل أنْ الذي يلعق يكون بطن كفِّه إلى جـهة وجهه ؛ فإذا ابتدأ بالوسطى انتقل إلى السبابة على جهة يمينه وكذلك الإبهام والله أعلم.

- قال النووي : إنَّ الطعام الذي يحضر الانسان فيه بركة ، ولا يدري أن تلك البركة فيما أكله ، أو فيما بقي على أصابعه ، أو فيما بقي في أسفل القصعة ، أو في اللقمة الساقطة فينبغي أنْ يحافظ على هذا كله لتحصل البركة.
- في الحديث ردٌ على مَنْ كَرِهَ لعق الأصابع استقذارًا.



الحديث الثاني عشر

إطعام المريض ما تشتهيه نفسه

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد رجلا فقال له : (ما تشتهي ؟ فقال : أشتهي خبزَ بُرٍ ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ كانَ عندَهُ خُبزُ بُرٍّ فليبعث إلى أخيه ، ثم قال النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم : إذا اشتهى مَرِيضُ أحدِكُم شيئًا فليطعمه. أخرجه ابن ماجه[1].

من فوائد الحديث :

- استحباب زيارة المرضى وتفقد أحوالهم.

---

(١) سنن ابن ماجه برقم [٣٤٤٠] وقال البوصيري (٢/ ٢٠) : هذا إسناد حسن.

- فقر معظم الصحابة رضي الله عنهم ، وقلة ما بأيديهم حتى لم يـجدوا طعاما في حالة مرضهم.
- تـمني الصحابة رضي الله عنهم لخبز البر الذي لم يشبع منه رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم لما روته عائشة رضي الله عنها حيث قالت : ما شبع آل مُـحمد صلى الله عليه وآله وسلم منذ قدم المدينـة مِنْ طعام بُر ثلاث ليال تِباعًا حتى قُبض[1].
- استحباب تكافل الـمسلمين في حالة اليسر والعسر.



---

(١) صـحيح البخـاري بـرقم [٦٣٠٩] وصـحيح مسـلم بـرقم [٢٩٧٠] من حديث عائشة رضي الله عنها واللفظ لمسلم.

الحديث الثالث عشر

كراهة الأكل والشرب بالشمال

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا تأكلوا بالشمال ؛ فإِنَّ الشيطان يأكل بالشمـال). رواه مسلم.[1]

ترجمة جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنهما :

- هو جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنـصاري السَّلَمِي ، مِن بَنِي سَلَمَة.
- أُمُّهُ نسيبة بنت عقبة بن عدي.
- يُكنى أبا عبدالله ، وقد يُكنى بأبي عبدالرحمن.

---

(١) صحيح مسلم برقم [٢٠١٩].

- شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير ولم يشهد الأولى ، وقال جابر : لم أشهد بدرًا ولا أُحُدًا ؛ منعني أبي.
- بلغت مروياته (١٥٤٠) حديثًا ، فهو من المكثرين لحفظ السنة النبوية المطهرة.
- شهد صفين مع علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه.
- فقد بصره في آخر عمره.
- توفي بالمدينة المنورة سنة ثمان وسبعين (٧٨هـ) وصَلَّى عليه أبان بن عثمان - أمير المدينة يومئذ - وكان عمره يوم وفاته (٩٤ سنة).

من فوائد الحديث :

- كراهة الأكل والشرب بالشمال.

- قال النووي : في الحديث استحباب الأكل والشرب باليمين وكراهتهما بالشمال ، وقد زاد نافع : (الأخذ والإعطاء) وهذا اذا لم يكن عذر ؛ فإن كان عذر يمنع الأكل والشرب باليمين مِن مرض أو جراحة أو غير ذلك ، فلا كراهة فى استعمـال الشمـال.



الحديث الرابع عشر

كراهة الأكل والشرب قائمًـا

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : (نـهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنْ يشربَ الرجل قائمًـا ، قال قَتادة رضي الله عنه : فقلنا : فالأكل ؟ فقالَ : ذاكَ أشر أو

أخبث). أخرجه مسلم[1].

ترجمة أنس بن مالك رضي الله عنه :

- هو أنس بن مالك بن النضـــر الخزرجـي النَّجَّـارِي البصــري خادم رسول الله صلى الله عليه وآله سلم.
- كنيته : أبو حــمزة.
- أمُّهُ أم سليم بنت ملحان الأنصارية.
- قدَّم أنس بن مالك رضي الله عنه مِن صلبه مِن ولــده وولد ولده نحو مِن مائة قبل موته ؛ وذلك أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله سلم دعــا لــه فقــال : (اللهــم ارزقه مالًا وولدًا وبارك له)[2] قال أنس : فإني لَـــمِنْ

(١) صحيح مسلم برقم [٢٠٢٤].

(٢) صحيح البخاري برقم [١٨٨١] من رواية أنس رضي الله عنه.

أكثر الأنصار مالا وولدا ، ويقال : إنه ولد لأنس بن مالك ثمانون ولدا منهم ثمانية وسبعون ذكرا وبنتان هما : حفصة وأم عمرو.

- بلغت مروياته (٢٢٨٦) حديثًا. توفي أنس رضي الله عنه بالبصرة سنة ثلاث وتسعين (٩٣هـ) وعمره يوم وفاته قيل مائة سنة وعشر سنين (١١٠ سنة) وقيل مائة وسبع سنين (١٠٧ سنة) وصَلَّى عليه قطن بن مدرك الكلابي.

من فوائد الحديث :

- كراهة الأكل والشرب في حالة القيام واستحباب الجلوس لهما.
- إنما جعل الأكل للقائم أشر مِن الشرب ؛ لطول

زمنه بالنسبة لزمن الشرب.

- يُسنَّ الشرب من ماء زمزم لمن حضرها قائمًا ؛ ليرتوي الإنسان مِن ماء زمزم ، كما فعل رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم[1].

❁ ❁ ❁

الحديث الخامس عشر

البسملة أثناء تناول الطعام لمن نسيها أوله

عن عائشة رضي الله عنها أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا أكلَ أحدُكم ، فليذكر اسم الله تَعالى ؛ فإنْ نَسِيَ أنْ يذكر اسم الله تعالى في أوله فليقُل :

---

(١) سنن النسائي برقم [٢٩٦٤] من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما.

بسم الله أوله وآخره). أخرجه أبو داوود.[1]

سبب ورود الحديث :

أخرج ابن النجار عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل طعاما في ستة رهط ، إذ دخل عليه أعرابي ، فأكل ما بين أيديهم بلقمتين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (لو كان ذكر اسم الله ؛ لكفاهم ، إذا أكل أحدكم ، فليذكر اسم الله تعالى ؛ فإنْ نَسيَ أنْ يذكر اسم الله تعالى في أوله فليقل : بسم الله أوله وآخره)[2].

---

(١) سنن أبي داوود برقم [٣٧٦٧] وصححه ابن حبان برقم [٥٢١٤].

(٢) انظر الجامع للسيوطي برقم [٤٣٣٣١] .

ترجمة عائشة الصديقة رضي الله عنها :

- هي زوجة النبي صلى الله عليه وآله سلم ، وأم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها[1].
- أمها أم رومَان بنت عامر بن عويمر.
- ولدت بمكة المكرمة ، تزوَّجها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قبل الهجرة بسنتين ، ودخل بها في المدينة المنورة في شهر شوال وسِنُّها تسع سنين.
- استأذنت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في الكنية ، فقال لها : إكتني بابنك عبدالله بن الزبير ،

---

(١) لمعرفة المزيد من أخبار زوجات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ينظر كتاب (أزواج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم) للدكتور علوي بن حامد ابن محمد بن شهاب الدين .

وهو ابن أختها أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها.

- مكثت السيدة عائشة رضي الله عنها مع رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم تسع سنوات، وكان عُمْرُها يوم وفاة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم (١٨ سنة).
- بلغت مروياتها مِن السنة المطهرة (٢٢١٠) حديثًا.
- توفيت ليلة الثلاثاء لسبع عشرة مضت من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين (٥٨هـ) وكان عمرها يوم وفاتها (٦٦ سنة) وصلَّى عليها أبوهريرة رضي الله عنه وكان نائبًا لمروان بن الحكم على المدينة، ودفنت ببقيع الغَرقَد بالمدينة المنورة.

مِنْ فوائد الحديث :

- استحباب البسملة أول الطعام والشراب.

- مَنْ نـسي البسملة أول الطعام والشراب فليأتِ بها إذا ذكرها.
- تسنُّ البسملة أول الطعام وأول الشراب ، فإنْ بسمل مرة واحدة حصل له أصل السنة.
- استـحباب البسملة عند الأكل والشرب حتى للحائـض والجنب.
- يتمكَّن الشيطان مِن الطعام والشراب وغيرهما إذا لم يُذكر اسم الله تعالى عليه.

الحديث السادس عشر

أكلُ مَا يسقطُ من الطعام

عنْ أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أكل طعامًا لعَقَ أصابعه

الثلاث وقال : (إذا سقطت لُقمةُ أحدِكُم ، فليمِطْ عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ، وأمرنا أنْ نَسْلت القصعة. قال : فإنكم لا تَدرُون في أيِّ طعامِكُم البركَة). أخرجه مسلم[1].

من فوائد الحديث :

- استحباب أخذ اللقمة بثلاثة أصابع فقط وهي الوسطى والسبابة والإبهام.
- يُسنُّ لعق الأصابع التي يأكل بها المسلم.
- استحباب أكل اللقمة التي سقطت بعد إزالة الأذى عنها وعدم استقذار النعمة.

---

(١) صحيح مسلم برقم [٦٨١] والحديث طويل.

- (نسلت القصعة) معناه نمسحها ونتتبع ما بقي فيها مِن الطعام حتى لا يبقى فيها شيءٌ.
- قد تكون بركة الطعام فيما بقي على الأصابع ، وقد تكون في اللقمة التي سقطت ، وقد تكون في بقايا القصعة ، فإذا أكل الجميع ، حصلت البركة يقينًا إن شاء الله تعالى.



الحديث السابع عشر

مَنْ يَسقِي القوم يَشرب آخرهم

عن أبي قَتادة رضي الله عنه قال : (خَطَبنَا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إنَّ سَاقي القومِ

آخرُهُم شُربًا) أخرجه مسلم[1].

سبب ورود الحديث :

أخرج مسلم في صحيحه مِن حديث أبي قتادة رضي الله عنه أنَّ الصحابة رضي الله عنهم قالوا للرسول صلى الله عليه وآله وسلم في سفره : يا رسول الله ، هلكنا عطشًا !! فقال : لا هُلكَ عليكم ، ثم قال : أطلقوا لي غمري ، فدعا بالميضأة فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصب وأبو قتادة يسقيهم فلم يعد أنْ رأى الناس ماء في الميضأة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أحسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصب

---

(١) صحيح مسلم برقم [٦٨١].

وأسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وآله سلم ، قال أبو قَـتادة : ثم صبَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي : اشرب فقلت : لا أشـرب حتى تشرب يا رسول الله ، قال : إنَّ ساقي القوم آخرهم شربا ، قال فشـربتُ وشرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[1].

مِنْ فوائد الحديث :

- إنَّ ساقي القوم ماء أو لبنًا وألحق بهمـا ما يفرَّق على جَـمع كلحم وفاكهة ومشموم ، آخرهم شُربًا وتناولًا .

(١) صحيح مسلم برقم [٦٨١] من حديث أبي قتادة رضي الله عنه.

- استحباب تأخير مَنْ يَسقي القوم نفسه حتى يستوعبهم بالسقي ؛ فإنه أبلغ في الأدب وأدخل في مكارم الأخلاق ، وحسن العشرة ، وجميل المصاحبة.



الحديث الثامن عشر

النهي عَن الأكل مُتكئا

عنْ أبي جُحَيفة رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا آكل متكئا). أخرجه البخاري[1].

---

(١) صحيح البخاري برقم [٥٠٨٣].

ترجـمة أبي جحيفة رضي الله عنه :

- مشهور بكنيته واسمه وهب بن عبدالله السُّوَائي.
- يقال له : وهب الخير.
- صحب الإمام علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه ، وتوفي سنة أربع وسبعين (٧٤هـ).

من فوائد الحديث :

- قال ابن حجر في شرح الحديث : (اختلف في صفة الاتكاء فقيل : أنْ يتمكن في الجلوس للأكل على أيِّ صفة كان ، وقيل : أن يميل على أحد شقيه ، وقيل أن يعتمد على يده اليسرى من الأرض ، قال الخطابي : تحسب العامة أنَّ المتكئ هو الآكل على أحد شقيه وليس كذلك بل هو الـمعتمد على الوطاء الذي

تـحته ، ومعنى الحديث إني لا أقعد متكئًا على الوطاء عند الأكل فعل من يستكثر من الطعام ؛ فإني لا آكل إلا البُلغة مِنْ الزاد ؛ فلذلك أقعد مستوفزًا).

- كراهة الأكل متكئًا.
- يستحب لمن أراد الأكل أنْ يراعي الآداب النبوية.
- الـمستحب في صفة الجلوس للأكل أن يكون جاثيًا على ركبتيه وظهور قدميه ، أو ينصب الرجل اليمنى ويـجلس على اليسرى.
- إذا كان بالمرء مانع لا يتمكن معه من الأكل إلا مُـتكئا ، لم يكن في ذلك كراهة.



الحديث التاسع عشر

عدم التسرُّع في الجواب

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أنَّ رجلا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيُّ البقاع شرٌّ ؟ قال : لا أدري حتى أسأل جبريل ، فسأل جبريل فقال : لا أدري حتى أسأل ميكائيل ، فجاء فقال : خيرُ البقاع المساجد ، وشرُّهَا الأسواق. أخرجه ابن حبان في صحيحه.[1]

مِن فوائد الحديث :

- عدم التسرُّع في الإجابة لـمنْ ليس متأكدًا.
- استحباب الإجابة بـ(لا أدري) عند عدم

(١) صحيح ابن حبان برقم [١٥٩٩].

معرفة الجواب.

- خير البقاع المساجد وأهمية احترامها وصونها.
- شر البقاع الأسواق وضرورة الحذر مِن شرها ، وشر ما فيها من الغش واليمين الكاذبة.

❁ ❁ ❁

الحديث العشرون

مَنْ الأولَى ببدء السَّلام

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (يُسلِّمُ الرَّاكبُ على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير) متفق عليه.[1]

(١) صحيح البخاري برقم [٥٨٧٨] ومسلم برقم [٢١٦٠].

مِنْ فوائد الحديث :

- استحباب إفشاء السَّلام مطلقًا.
- بيان أنَّ الراكب يُسلِّمُ على الماشي.
- بيان أنَّ الصغير يُسلِّمُ على الكبير.
- بيان أنَّ الماشي يُسلِّمُ على القاعد.
- بيان أنَّ القليل يسلِّمون على الكثير.
- إذا التقى الراكبان ، قال المازري : يُسلِّمُ الأدنى منهما على الأعلى قدرًا في الدين ؛ إجلالًا لفضله ؛ لأنَّ فضيلة الدين مرغب فيها في الشرع.
- إذا تساوى المتلاقيان من كل جهة ، فكلٌّ منهما مأمور بالابتداء ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام.
- إذا سُلِّم على جماعة وردَّ بعضهم سقط الطلب عن

الباقين ، واختص الثواب بمن ردَّ.

- قال النووي : (الوارد يبدأ بالسلام ؛ سواءً كان صغيـرًا أم كبيرًا ، قليلًا أم كثـيرًا).

۞ ۞ ۞

الحديث الحادي والعشرون

النهي عن الفخر بالأحساب والطعن في الأنساب

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : (أربعٌ في أمتي مِن أمر الجاهلية لا يتركونهنَّ ؛ الفخرُ في الأحساب ، والطعن في الأنساب ، والاستسقاء بالنجوم ، والنياحة ، وقال : النائحةُ إذا لم تتب قبل موتها ، تقام يوم القيامة وعليها

سِربالٌ مِن قطران ، ودرع مِن جرب. أخرجه مسلم.[1]

ترجـمة أبي مالك الأشعري رضي الله عنه :

- أبو مالك الأشعري صحابي مُـختلف في اسمه.
- صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وغزا معه.
- قال أبو موسى الأشعري : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله سلم عقد لأبي مالك الأشعري على خيل الطلب وأمره أنْ يطلب هوازن حين انهزمت.

من فوائد الحديث :

- نهي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عن اتباع الجاهلية فيما يـخالفون شريعتنا الغراء.

---

(١) صحيح مسلم برقم [٩٣٤].

- لا يـجوز التفاخر بالنسب واحتقار مَنْ لا نسب له ، يقول الإمام عبدالله بن علوي الحداد :

ثُـمَّ لا تَغْـتَرَّ بالنَّسَـبِ   لا ولا تَقنَـع بِكَـانَ أبي

واتَّبِعْ في الْهَدْيِ خَيرَ نَبِـي   أَحـمَدَ الْهَـادِي إلى السَّـنَنِ[1]

- حُرمة الطعن في النسب ؛ فالناس مؤتـمنون على أنسابهم ، فلا يـجوز للمسلم أن ينكر نسب مُسلم ، أو يدَّعي نسبة إلى غير أهله.
- حُرمة اعتقاد النفع في النجوم وغيرها ؛ فالنافع الحقيقي هو الله تبارك وتعالى ، ولا ينفع غيره ، فمن اعتقد نفعًا في غير الله تبارك وتعالى ، فقد أشرك. وقد

---

(١) الدر المنظوم لذوي العقول والفهوم (٢٦٣).

كانت العرب تقول : (مُطرنا بنوء كذا) فنهاهم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك وَعَدَّه مِن أقوال الجاهلية.

- حرمة النياحة ؛ قال النووي : (مُـجمع على تـحريم النياحة) والنياحة هي قول النائحة : واويلاه ، واحسرتاه.



الحديث الثاني والعشرون

حُرمَةُ تناجي اثنين دون ثالث

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (إذا كانوا ثلاثة ، فلا

يتناجى اثنان دون الثالث) متفق عليه[1] ولفظ مسلم (فإنَّ ذلك يُحزِنُه).

ترجـمة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه :

- هو عبدالله بن مسعود بن غافل الهذلي ، وهو حليف بني زهرة.
- كنيته أبو عبدالرحمن.
- أمه هي : أم عبد بنت عبد ود بن سواء بن قريم بن صاهلة مِن بني هذيل.
- كان إسلامه قديمًا في أول الإسلام حين أسلم

---

(١) صحيح البخاري برقم [٥٩٣٠] وصحيح مسلم برقم [٢١٨٤].

سعيد بن زيد وزوجته فاطمة بنت الخطاب قبل إسلام عمر بن الخطاب بزمان.

- أما سبب إسلامه فيحدثنا عنه قائلا : كنت أرعى غنمًـا لعقبة بن أبي مُعَيط ، فمر بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي : يا غلام هل مِنْ لبن ؟ فقلت : نعم ، ولكنني مُؤتمن ، قال : فهل من شاة حائل لم ينزُ عليها الفحل ، فأتيته بشاة ، فمسح ضرعها فنزل لبن فحلبه في إناء وشرب وسقى أبا بكر ، ثم قال للضرع : اقلص فقلص.
- شهد بدرًا والحديبية وهاجر الهجرتين جـميعًا ؛ الأولى إلى أرض الحبشة والهجرة الثانية من مكة إلى المدينة ؛ فهو ممن صلى القبلتين.

- كان عبدالله بن مسعود من أهل القرآن حتى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خذوا القرآن من أربعة ؛ من ابن أم عبد - فبدأ به - ومعاذ بن جبل ، وأبي بن كعب ، وسالم مولى أبي حُذيفة.
- توفي رحمه الله بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين (٣٢هـ) ودفن بالبقيع ، وصلَّى عليه عثمان رضي الله عنه.

من فوائد الحديث :

- قال ابن منظور : (لا يتناجى اثنان دون الثالث ؛ أي: لا يتساران منفردين).(١)
- حرمة الحديث سرًا بين اثنين ، وكتمه عن الثالث.
- إذا أذن الثالث لاثنين بالمناجاة فيما بينهم انتفت

---

(١) لسان العرب (١٥/ ٣٠٤).

الحرمة.

- التناجي الجائز المأخوذ من مفهوم الحديث مقيد بأن لا يكون في الإثم والعدوان.



الحديث الثالث والعشرون

مِنْ أدب العاطس

عنْ أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا عَطَسَ وضع يده أو ثوبه على فيه ، وخفض أو غضَّ بها صوته. أخرجه أبو داوود[1].

---

(١) سنن أبي داوود برقم [٥٠٢٩].

من فوائد الحديث :

- يُسنُّ للعاطس أنْ يضع يده أو ثوبه على فيه.
- استحباب خفض الصوت في حالة العطاس وعدم المبالغة فيه.



الحديث الرابع والعشرون

مَا يُقالُ لـمَـنْ عطس

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النَّبِي صَلَّى الله عَلَيه وآله وَسَلَّمَ قال : (إذا عطس أحدُكم فليقل : الحمد لله وليَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أو صَاحِبُه : يَرْحَمُكَ الله ، فإذا قال له : يرحمك الله فليقل : يَهْدِيْكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ

بَالَكُم) أخرجه البخاري.[1]

سبب ورود الحديث :

أخرج أحمد ابن حنبل في مسنده أنَّ سالم بن عبيد رضي الله عنه قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر ، فعطس رجل فقال : السلام عليك ، فقال : عليك وعلى أمك ، ثم قال : إذا عطس أحدكم فليقل : الحمدلله على كل حال ، أو الحمدلله رب العالمين، وليقل له : يرحمكم الله أو يرحمك الله ، وليقل : يغفر الله لي ولكم[2].

(١) صحيح البخاري برقم [٥٨٧٠].
(٢) مسند أحمد برقم [٢٣٩٠٤] من حديث سالم بن عبيد رضي الله عنه.

من فوائد الحديث :

- استحباب حـمد الله لمنْ عطس.
- سُنية تشميت العاطس الذي حـمد الله بقولك له : (يرحمك الله).
- سنية رد العاطس على من شمته بقوله : (يَهْدِيْكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُم).



الحديث الخامس والعشرون

عدم تشميت مَنْ لمْ يَحمدِ الله

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : عَطَسَ رَجُلانِ عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فشمَّتَ أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له : فقال هذا حمد الله ، وهذا لم يَـحمدِ

الله. أخرجه البخاري.[1]

مِن فوائد الحديث :

- سُنية تشميت العاطس إذا حـمد الله على عطاسه.
- سُنـيـة ترك التشميت لـمنْ عطس ولم يحمد الله ؛ تأديبـًا له.



الحديث السادس والعشرون

لا يُشَمَّت مَنْ عَطَسَ أكثر من ثلاث

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يُشمَّت العاطس

---

(١) صحيح البخاري برقم [٥٨٦٧] .

ثلاثًا ، فما زاد فهو مزكوم. أخرجه ابن ماجه[1].

ترجمة سلمة ابن الأكوع رضي الله عنه :

- هو سلمة بن الأكوع ينسبونه إلى جده وهو سلمة بن عمرو بن الأكوع[2].
- يُكنى أبا مسلم وقيل : أبا إياس وقيل : أبا عامر والأكثر يكنونه بأبي إياس بابنه إياس.
- كان ممن بايع تحت الشجرة.
- سكن بالربذة وتوفي بالمدينة سنة أربع وسبعين (٧٤هـ) وهو ابن (٨٠ سنة).

---

(١) سنن ابن ماجه برقم [٣٧١٤].

(٢) مثله في ذلك مثل إمام أهل السنة والجماعة الإمام أحمد بن محمد بن حنبل فإنه مشهور النسبة لجده فيقال : (أحمد بن حنبل).

من فوائد الحديث :

- مشروعية تشميت العاطس إذا حَمِدَ الله ، ما لم يزد على ثلاث مرات ؛ سواء تتابع عُطاسه أم لا .
- لو تتابع العطاس ولم يحمد الله ؛ لغلبة العطاس عليه ، ثم كرر الحمد بعدد العطاس ، يشمت بعدد الحمد لظاهر الحديث.



الحديث السابع والعشرون

ما يُقالُ لِـمَنْ أكثر العُطَاس

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعطسَ رجلٌ عندَهُ فقال له: يرحـمك الله ، ثم عطس أخرى فقال له رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم : الرجل مزكوم. أخرجه مسلم[1].

من فوائد الحديث :

- استحباب مبادرة العاطس بالتحميد.
- استحباب تشميت العاطس.
- التشميت : هو قولك للعاطس بعد حـمده لله : يرحـمك الله.
- ترك التشميت لمن عطس ثلاثا ؛ لأنه مزكوم.
- يُستحبُ للعاطس أنْ لا يبالغ في إخراج العطسة ، فقد ورد أنَّ الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال : (سبع مِن الشيطان ؛ الرعاف ، والقيء وشدة العطاس ، والتثاؤب ، والنعاس عند الموعظة ،

(١) صحيح مسلم برقم [٢٩٩٣].

- والغضب ، والنجوى)[1].



الحديث الثامن والعشرون

كراهة التثـاؤب

عنْ أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : التثاؤبُ مِنَ الشَّيطان ؛ فإذا تثاءبَ أحدُكُم ، فليرده ما استـطاع ، فإنَّ أحدكم إذا قال : (ها) ضَحِكَ الشيطان. أخرجه البخاري.[2]

---

(١) مصنف عبدالرزاق برقم [٣٣١٩] .

(٢) صحيح البخاري برقم [٣١١٥].

مِنْ فوائد الحديث :

- التثاؤب يكون مِن علة امتلاء البدن وثقله ، ويكون ناشئًا عن كثرة الأكل والتخليط فيه.
- إنَّ الله يُـحب العطاس ويكره التثاؤب ؛ فإذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع أو ليضع يده على فيه ؛ فإنه إذا تثاءب فقال : آه فإنمـا هو الشيطان يضحك من جوفه[1].
- معنى التثاؤب من الشيطان : أي أنَّ الشيطان يُـحبُ أنْ يرى الإنسان متثائبا ؛ لأنها حالة تتغير

---

(١) صحيح ابن حبان برقم [٢٣٥٨] من حديث أبي هريـرة رضي الله عنه.

فيها صورته فيضحك منه لا أنَّ المراد أنَّ الشيطان فَعَلَ التثاؤب.

- قال النووي أضيف التثاؤب إلى الشيطان ؛ لأنه يدعو إلى الشهوات ؛ إذ يكون عن ثقل البدن واسترخائه وامتلائه. والمراد التحذير من السبب الذي يتولد منه ذلك وهو التوسع في المأكل.
- استحباب وضع اليد على الفم عند التثاؤب لقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : (إذا تثاءب أحدكم ، فليضع يده على فيه ، ولا يعوى ؛ فإنَّ الشيطان يضحك منه)(1).
- يؤمر الـمتثائب إذا كان في الصلاة أنْ يُمسك عن

(1) سنن ابن ماجه برقم [٩٦٨] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

القراءة حتى يذهب عنه التثاؤب ؛ لئلا يتغيَّر نظمُ قراءته ، فقد روى ابن أبي شيبة أنَّ مُـجاهدًا قال : (إذا تثاءب أحدكم في الصلاة فليمسك عن القراءة)[1] وقال عكرمة مولى ابن عباس : (إذا تثاءب أحدكم وهو يقرأ فليمسك عن القراءة)[2].



الحديث التاسع والعشرون

استحباب إماطة الأذى عن الطريق

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة برقم [٧٩٩٣] .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة برقم [٧٩٩٤] .

وآله وسلم قال : كان على الطريق غصن شجرة يؤذي الناس ، فأماطها رجل ، فأدخِلَ الجنة. أخرجه ابن ماجه.[1]

من فوائد الحديث :

- يستحب إزالة كل ما يؤذي الناس من الطريق ؛ سواء كان شوكًا ، أو حجرًا ، أو زُجَاجًا ، أو مسمـارًا ، ونحو ذلك.
- إماطة الأذى عن الطريق وغيرها يُـعـدُّ أدنى شُعَب الإيمـان.
- عدم احتقار المعروف مهمـا صغر ؛ فربما يكون سببا لدخول المسلمِ الجنة.

---

(١) سـنن ابـن ماجـه بـرقم [٣٦٨٢] وقـال الحـافظ السـيوطي : حديث حسن.

الحديث الثلاثون

المصلحة في ذكرك عيوب نفسك

قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : إذا أردتَ أنْ تَذكُرَ عُيوبَ صَاحبكَ ، فَاذكُرْ عُيوبَ نَفسِكَ. أخرجه البخاري في الأدب.[1]

مِنْ فوائد الحديث :

- لا بد للمسلم أنْ يذكر عيوبه حتى يتمكن مِنْ إصلاحها.
- لا يـجوز للمسلم أنْ يُشغل نفسه بعيوب الآخرين.
- مُـحاسبة النـفس مِنْ أهم أسبـاب النـجاح.

---

(١) الأدب المفرد للبخاري برقم [٣٢٨] .

الحديث الحادي والثلاثون

أدب الاستئذان

عن ربعي بن خراش قال : حدثنا رجل مِنْ بني عامر أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في بيت فقال : أألج ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لخادمه : اخرج إلى هذا فعَلِّمه الاستئذان فقل له : قل السلام عليكم أأدخل ؟ فسمعه الرجل فقال : السلام عليكم أأدخل ؟ فأذنَ لهُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدخل. أخرجه أبو داوود[1].

(١) سنن أبي داوود برقم [٥١٧٧] وصححه الدارقطني.

من فوائد الحديث :

- عدم جواز الدخول من غير استئذان.
- استحباب السلام قبل الاستئذان.
- لطف الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في تعليمه لأصحابه رضي الله عنهم.



الحديث الثاني والثلاثون

استحباب الاستئذان ثلاثا

عنْ أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى الأشعري كأنه مذعور فقال : استأذنت على عُمر (ثلاثا) فلم يؤذنْ لي فرجعت فقال : ما منعك ؟ قلت : استأذنت (ثلاثا)

فلم يؤذن لي ، فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا استأذن أحدكم (ثلاثا) فلم يؤذن له فليرجع. فقال : والله لتقيمنَّ عليه بينة !! أمنكم أحدٌ سمعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال أبي بن كعب : والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم ، فكنت أصغر القوم ، فقمت معه فأخبرت عمر أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك. متفق عليه.[1]

مِنْ فوائد الحديث :

- استحباب الاستئذان لمن أراد الدخول في ملك الآخرين.
- الاستئذان يكون ثلاث مرات.

---

(١) صحيح البخاري برقم [٥٨٩١] ومسلم برقم [٢١٥٣] .

- مَن استأذن ثلاث مرات فلم يؤذن له ، فليرجع.
- استحباب التوثق من صحة السنة عند الشك في ثبوتها.
- الفاروق رضي الله عنه لم يتهم أبا موسى الأشعري رضي الله عنه بل قال عمر لأبي موسى : أما إني لم أتهمك ولكني خشيت أن يتقول الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.



الحديث الثالث والثلاثون

كراهة وضع اليد خلف الظهر والاتكاء عليها

عن الشَّرِيد بن سويد رضي الله عنه قال : مَرَّ بي رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا جالس هكذا – وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على إلية

يدي – فقال : أتـقعد قعدة الـمغضوب عليهم. أخرجه أبو داوود[1].

ترجـمة الشَّرِيد بن سويد رضي الله عنه :

- كان الشَّرِيد بن سويد الثقفي في الحجاز ثم سكن الطائف.
- تزوج آمنة بنت أبي العاص بن أمية.
- شهد بيعة الرضوان.
- روى مسلم أنَّ الشَّرِيد قال : استنشدني النبي صلى الله عليه وآله وسلم شعر أمية بن أبي الصلت ، فأنشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم مِن شعر أمية بن أبي

---

(١) سنن أبي داوود برقم [٤٨٤٨] وصححه الحاكم.

الصلت مائة قافية ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كاد يسلم أمية والله.

من فوائد الحديث :

- كراهة الاتكاء على اليد عند وضعها خلف الظهر.
- اعتبار هذه الجلسة من جلسات المتكبرين الذين غضب الله عليهم.



الحديث الرابع والثلاثون

كراهة الجلوس وسط الحلقة

عنْ حُذيـفـة بن اليمَـان رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لَعَنَ مَنْ جَـلَسَ وسط الحلقـة.

أخرجه أبو داوود.[1]

من فوائد الحديث :

- قال الخطابي : قد يكون أنه إذا قعد وسط الحلقة ، حال بين الوجوه فحجب بعضهم عن بعض ، فيتضررون بمكانه وبمقعده هناك.
- قال الخطابي : يتأول فيمن يأتي حلقة قوم فيتخطى رقابهم ويقعد وسطها.
- لا يجوز الجلوس وسط حلقة يجلس فيها ناس ؛ للَّعن الوارد في الحديث ، وقد لعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه مَنْ يصنع ذلك.



(١) سنن أبي داوود برقم [٤٨٢٦] بإسناد حسن.

الحديث الخامس والثلاثون

كراهة السفر إلا في جماعة

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم : الراكب شيطان ، والراكبان شيطانان ، والثلاثة ركب. أخرجه أبو داوود. [1]

ترجمة عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما :

- هو عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم ابن سعيد بن سهم القرشى السهمي.
- كنيته : أبو محمد ، وقيل : أبو عبدالرحمن.

---

(١) سنن أبي داوود برقم [٢٦٠٧].

- أمه ريطة بنت منبه بن الحجاج السهمي.
- كان يسرد الصوم ولا ينام بالليل فشكاه أبوه إلى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فقال له الرسول : إنَّ لعينك عليك حقا ، وإنَّ لأهلك عليك حقا ، قُم ونَم ، وصم وأفطر ، صُم ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صيام الدهر ، فقال : إني أطيق أكثر من ذلك ، فلم يزل يراجعه فى الصيام حتى قال له : لا صوم أفضل من صوم داود وكان يصوم يومًا ويفطر يومًا فوقف عبد الله عند ذلك.
- توفي بالطائف سنة ثلاث وستين (٦٣هـ) وعمره يوم وفاته (٧٢ سنة).

من فوائد الحديث :

- كراهة السفر إلا في جـمـاعة كما هو ظاهر الحديث.
- معنى قوله : (شيطان) أي : عاص وقال الطبري هذا الزجر زجر إرشاد ؛ لما يُـخشى على الواحد من الوحشة.
- قال ابن حجر العسقلاني : الوحدة ليست بحرام ؛ فالسائر وحده في فلاة ، وكذا البايت في بيت وحده لا يأمن من الاستيحاش لا سيمـا إذا كان ذا فكرة رديئة وقلب ضعيف والحق أن الناس يتباينون في ذلك فيحتمل أن يكون الزجر عن ذلك وقع لحسم المادة فلا يتناول ما إذا وقعت الحاجة لذلك وقيل في تفسير قوله الراكب شيطان أي سفره وحده يحمله عليه الشيطان أو أشبه الشيطان في فعله وقيل إنما كره ذلك ؛ لأنَّ الواحد

لو مات في سفره ذلك لم يجد من يقوم عليه وكذلك الاثنان إذا ماتا أو أحدهما لم يـجد من يعينه بخلاف الثلاثة ، ففي الغالب تؤمن تلك الخشية.



الحديث السادس والثلاثون

سنية التسبيح باليدين بعد الصلوات المفروضة

عَنْ عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يَعقِد التسبيح. أخرجه أبو داوود[1]. قال ابن قدامة : بيمينه.

(١) سنن أبي داوود برقم [١٥٠٢].

مِن فوائد الحديث :

- معنى (يعقد التسبيح) أي يحسب التسبيح بواسطة عُقد الأصابع ؛ فإنَّ الأنامل مسؤولات ومستنطقات – يعني أنهن يشهدن بذلك – فكان عقدهنَّ بالتسبيح مِنْ هذه الحيثـية أولى مِن التسبيح بالسُّبحة أو الحصى.
- سُنِّية التسبيح بعد الصلوات باليدين معًا حتى تشهد كل أناملهمـا لصاحبها بالذِّكرِ يوم القيامة.
- لفظة (بيمينه) ليست مِن نص الحديث ؛ وعليه فالسُّنة في التسبيح بعد الصلوات باليدين معًا.
- معنى (يُـحِبُّ التيامن) أنَّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يُعلِّمنا البداية باليمين ثم الشمـال ،

وليس المعنى ترك التسبيح بالشمـال تـمـامًا.

- جاء عند ابن حبان في صحيحه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمـا قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعقد التسبيح بيده.[1] واليد في لغة العرب تطلق على اليدين ؛ لما ورد في صحيح مسلم[2] أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (إنمـا يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشمـاله) ويقصد اليدين معًا.



(١) صحيح ابن حبان برقم [٨٤٣].

(٢) صحيح مسلم برقم [٤٣١].

الحديث السابع والثلاثون

استحباب وضع اليد على جبهة المريض

عَنْ أبي هريرة رضي الله عنه قال : خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعود رجلا مِن أصحابه وبه وَجْدٌ ، وأنا معه فقبض على يده ووضع يده على جبهته ، وكان يرى ذلك مِن تَـمَام عيادة المريض ، ثم قال : إنَّ الله تبارك وتعالى يقول : هي ناري أسلِّطُهَا على عبدي الـمؤمن ؛ لتكُون حَظَّه من النار في الآخرة. أخرجه البيهقي وحسنه النووي.[1]

---

(١) سنن البيهقي الكبرى برقم [٦٣٨٣] وقال النووي في خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام برقم [٣٢٣٨] : رواه البيهقي بإسناد حسن.

مِنْ فوائد الحديث :

- استحباب عيادة المرضى.
- سُنية ملاطفة المريض ، ومسك يده ؛ ليشعر بقرب أصحابه منه ، وإنهم يـحسون بمـا يحس به.
- وضع الزائر للمريض يده على جبهة المريض فيها إشارة إلى الإحساس بمـا يُعانيه من الحرارة والبرودة ونحو ذلك.



الحديث الثامن والثلاثون

كيفية تـحية المسلم لأخيه

٣٨- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ رجلا قال : يا رســول الله ، الرجل منا يلقى أخاه أو صديـقه ،

أينحني له ؟ قال : لا ، قال : أفيلتزمه ويُقبِّله ؟ قال : لا ، قال : أفيأخذ بيده ويصافحه ؟ قال : نعم. أخرجه الترمذي وقال : هذا حديث حسن[1].

مِنْ فوائد الحديث :

- استحباب المصافحة بين المسلمين ، وقد أخرج البخاري في صحيحه أنَّ قتادة قال : قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه : أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : نعم[2].
- المصافحة حسنة عند عامة العلماء وقد استحبها الإمام مالك.

---

(١) جامع الترمذي برقم [٢٧٢٨].

(٢) صحيح البخاري برقم [٥٩٠٨].

- قال النووي : المصافحة سُنة مجمع عليها عند التلاقي وقد أخرج أحمد وأبو داود والترمذي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما رفعه (ما مِن مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أنْ يتفرقا)[1].
- قال النووي : وأما تخصيص المصافحة بما بعد صلاتي الصبح والعصر فقد مثَّلَ العز بن عبدالسلام في القواعد على البدعة المُباحة بها.
- يُستثنى مِن عموم الأمر بالمصافحة مصافحة المرأة الأجنبية والأمرد الحسن ؛ للحرمة في الأول ، ولخوف الفتنة في الثاني.

---

(١) مسند أحمد (٤/ ٣٠٣) سنن أبي داوود برقم [٥٢١٢] وجامع الترمذي برقم [٢٧٢٧] من حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما.

• أول مَن جاء بالمصافحة هم أهل اليمن ، فعن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال : لما جاء أهل اليمن قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قد جاءكم أهل اليمن وهم أول مَنْ جاء بالمصافحة[1].



الحديث التاسع والثلاثون

حُرمة إفشاء السر

عن أبي سَعِيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنَّ مِن أشرِّ النَّاسِ عِندَ اللهِ مَنزلةً يومَ القِيَامةِ ، الرَّجُلُ يُفضِي إلى امرأته ،

(١) سنن أبي داوود برقم [٥٢١٣] وقال النووي : إسناده صحيح.

وتُـفضِـي إليه ، ثُـمَّ يَنشرُ سِرَّهَا. أخرجه مسلم[1].

من فوائد الحديث :

- تحريم إفشاء الرجل ما يجري بينه وبين امرأته من أمور الاستمتاع ووصف تفاصيل ذلك وما يجري من المرأة فيه من قول أو فعل ونحوه.
- إذا دعت الحاجة لذكر بعض الأسرار ، فتكون بقدر الحاجة ، وحسب الضرورة فقط.



(١) صحيح مسلم برقم [١٤٣٧].

الحديث الأربعـــــــــون

ذكر الله يفوِّتُ على الشيطان إدراك كل شيء

عَنْ جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان : لا مبيت لكم ولا عشاء ، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله ، قال الشيطان : أدركتم المبيت ، وإذا لم يـذكر الله عند طعامه، قال : أدركتم الـمبيت والعشاء. أخرجه مسلم(١).

من فوائد الحديث :

- استحباب ذكر الله تعالى عند دخول البيت وعند

(١) صحيح مسلم برقم [٢٠١٨].

الطعام ، بل وفي كل الأحوال.

- التحذير من الغفلة عن ذكر الله ، وأنه سبب لمشاركة الشياطين وأعوانهم في الأشياء الخاصة بالمسلم.



الخاتـمة

ويـحسن بنا في خاتـمة هذه الأحاديث أنْ نسأل الله أنْ يُـكرمنا بالتخلُّق بآداب نبينا صلى الله عليه وآله وسلم قولا وفعلا ، وأنْ نحشر معيته في الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله الأطهار ، وارض

اللهم عن صحابته الأخيار ، ومن تبعهم

بإحسان وعلى هديهم سار ،

والحمد لله رب العالمين.

وكتبه علوي بن حامد ابن شهاب الدين

جوال ٠٠٩٦٧٧٣٥٨٢٠٣٨٦

EM : Dralwibinshehab@gmail.com

مراجع ومصادر الكتاب

١- **الأدب المفرد** / أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ) تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

٢- **جامع الترمذي** / أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت ٢٧٩هـ) تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.

٣- **خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام** / أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (ت ٦٧٦هـ) تحقيق: حسين إسماعيل الجمل ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٤- **الدر المنظوم لذوي العقول والفهوم** / الحبيب عبدالله ابن علوي الحداد (ت ١١٣٢هـ) مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٠٠هـ.

٥- **سنن ابن ماجه** / أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ) تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، بيروت.

٦- **سنن أبي داوود** / أبو داوود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥هـ) تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، دار الفكر.

٧- **سنن البيهقي الكبرى** / أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ) تحقيق : محمد عبدالقادر عطا ، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة ،

١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

٨- **سنن النسائي** / أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) تحقيق : عبدالفتاح أبو غُدَّة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ط٢ ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٩- **شرح مسلم النووي** / أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (ت ٦٧٦هـ) دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط٢ ، ١٣٩٢هـ..

١٠- **شعب الإيمان** / أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٠هـ.

١١- **صحيح ابن حبان** / أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

١٢- **صحيح البخاري** /أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ) تحقيق : الدكتور. مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير – اليمامة ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

١٣- **صحيح مسلم** / أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.

١٤- **فتح الباري شرح صحيح البخاري** / أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ومحب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩هـ.

١٥- **لسان العرب** / محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري ، دار صادر ، بيروت ، ط١.

١٦- **المستدرك على الصحيحين** / أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

١٧- **مسند الإمام أحمد ابن حنبل** / أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) مؤسسة

قرطبة ، مصر.

١٨- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه** / أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني (ت ٨٤٠هـ) تحقيق : محمد المنتقى الكشناوي ، دار العربية ، بيروت ، ١٤٠٣هـ.

١٩- **مصنف ابن أبي شيبة** / أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت ٢٣٥هـ) تحقيق : كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط١ ، ١٤٠٩هـ.

٢٠- **مصنف عبدالرزاق** / أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ) تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ..

٢١- **المعجم الأوسط** / أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ، القاهرة ، ١٤١٥هـ.

فهرس المحتويات

مِن الإصدارات المطبوعة
للدكتور علوي بن حامد ابن شهاب

أولًا : الكتب حجم (١٧ × ٢٤) :

١- تصحيح الأفهام فيما يُنسَب إلى نبينا عليه الصلاةُ والسَّلام (طبع خمس مرات).

٢- مرويات وَهب بن مُنَبِّه (ت ١١٤هـ) في الكتب التسعة ودوره في الإسرائيليات (طبع مرتين).

٣- الحافظ أحمد بن الصديق الغماري (١٣٢٠ - ١٣٨٠ هـ) وجهوده في الحديث وعلومه.

٤- ترجمة الإمام علي العُرَيضي ابن جعفر الصادق (طبع أربع مرات).

٥- كيفية الوصول إلى محبة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٦- ترجمة الإمام موسى الكاظم ابن جعفر الصادق (طبع أربع مرات).

٧- ترجمة الإمام إسحاق المُؤتمن ابن جعفر الصادق (طبع ثلاث مرات).

٨- مقدمة في علوم الحديث ومُصطلحه [مقرر جامعي] (طبع ست مرات).

٩- تاريخ الخلفاء الراشدين [مقرر جامعي].

١٠- زاد الدعاة والمدرسين والخطباء من الشعر العربي.

١١- هديَّة العروس (طبع تسع مرات).

١٢- الكفاءة في النكاح (طبع ست مرات).

١٣- اعرف أهلك أيها العلوي (طبع ثلاث مرات).

١٤- انتبه دينك في خطر (طبع أكثر من عشرين مرة).

ثانيًا : الكتب التي شُرف بخدمتها حجم (١٧ × ٢٤) :

١٥- نفث الروع بأنَّ الركعة لا تدرك بالركوع للحافظ أحـمد بن الصديق الغُمَـاري(طبع مرتين).

١٦- العَتْب الجميلِ على أهل الجرح والتعديل للسيد مـحمد بن عَـقِيـل ابن يـحيى(طبع ثلاث مرات).

١٧- إزالة الخطر عمن جمع بين الصلاتين في الحضر للحافظ أحمد بن الصديق الغُمَـاري(طبع مرتين).

١٨- فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم عَـلي. للحافظ أحـمد بن الصدِّيـق الغُمَـاري (طبـع مرتين).

١٩- عهود الحبيـب عبـد الله بن حسيـن بن طاهـر لزوجاته وذريته (حجم لطيف).

ثالثًا : كتب بإحجام لطيفة :

٢٠- مِن دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (طبع سبع مرات).

٢١- الإمام الشيخ علي بن أبي بكر السكران (ت ٨٩٥هـ).

٢٢- عدالة الصحابة رضي الله عنهم لا تستلزم ضبطهم.

٢٣- أربعون حديثًا في الأدب النبوي. وهو كتابنا هذا.

٢٤- الإمام عبدالله الحداد يُخاطب أهل عصرنا (طبع أربع مرات).

٢٥- شرح الأربعين النووية للحافظ مُحيي الدين يحيى ابن شرف النووي (طبع خمس مرات).

٢٦- شرح منظومة البيقونية (طبع خمس مرات).

٢٧- أحاديث تخضيب الشعر بالسواد والحكم عليها.

رابعًا : (سلسلة غزوات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم)

وقد طبعت السلسلة باليمن والأردن وإندونيسيا ، كما ترجمت إلى اللغة الإندونيسية ، وتتكون مِنْ عشرة أعداد :

٢٨- غزوة بدر في السنة الثانية للهجرة من صحيح السنة.

٢٩- غزوة أحد في السنة الثالثة للهجرة من صحيح السنة.

٣٠- غزوة ذات الرقاع في السنة الخامسة للهجرة من صحيح السنة.

٣١- غزوة بني المصطلق في السنة الخامسة للهجرة من صحيح السنة.

٣٢- غزوة الخندق في السنة الخامسة للهجرة من صحيح السنة.

٣٣- غزوة خيبر في السنة السابعة للهجرة من صحيح السنة.

٣٤- غزوة مؤتة في السنة الثامنة للهجرة من صحيح السنة.

٣٥- غزوة فتح مكة في السنة الثامنة للهجرة من صحيح السنة.

٣٦- غزوة حُنين في السنة الثامنة للهجرة من صحيح السنة.

٣٧- غزوة تبوك في السنة التاسعة للهجرة من صحيح السنة.

خامسًا : (سلسلة (اعرف نبيك وأصحابه)

جاءت هذه السلسلة في عشرة أعداد على النحو الآتي :

٣٨- الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة.

٣٩- أزواج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٤٠- أولاد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٤١- الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهجرة.

٤٢- الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعد الهجرة.

٤٣- مرض الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ووفاته.

٤٤- شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٤٥- الخلفاء الراشدون للرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٤٦- المبشرون بالجنة من الصحابة رضي الله عنهم.

٤٧- صحابة دعا لهم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.